

المصدر :

البلاد

التاريخ :

12-12-2006

الصفحات :

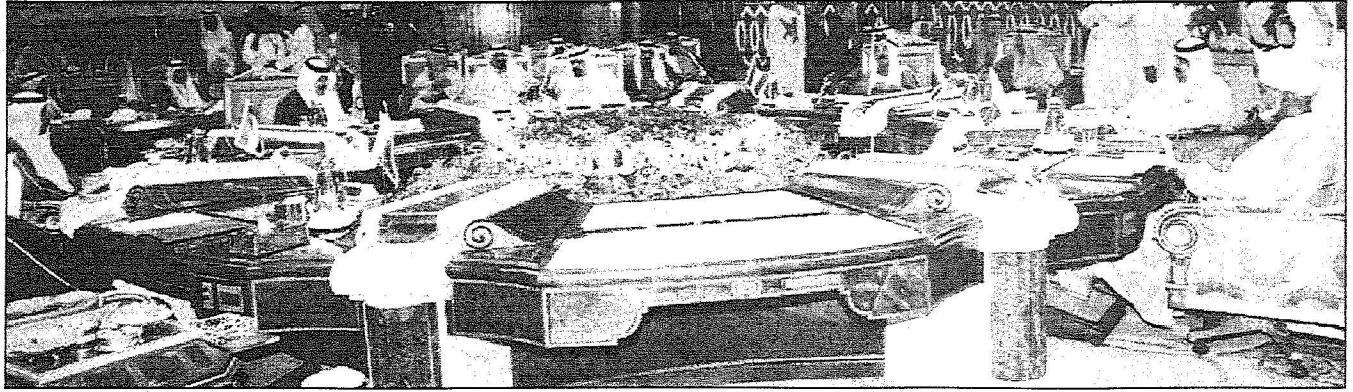
3

العدد : 18298

المسلسل : 23

الدورة القادمة في سلطنة عمان والتمديد للعطية.. في البيان الختامي لقمة جابر:

دعم المسيرة المباركة وتنفيذ القرارات وصولاً إلى تطلعات مواطني دول المجلس



التأكيد على حق الإمارات في جزرها الثلاث واحترام وحدة وسيادة واستقلال العراق

سير المفاوضات لإقامة شراكة خادماً حياً بين دول المجلس ويعد من السبل والتهيؤات الاقتصادية ومصر عن إتاحة التقدم فاقبلت في عهد القاضية .
 وتطلع المجلس الأعلى على تغير الاتجاهات في عهد الشيطان الأسماء والسيئة .
 الخدم من الأمانة العاجية بشأن الخطوات التي اتخذتها السبل الاقتصادية في تطويع النظام الموحد الخاص من اهتمامات التصديرة وتوطئة دول المجلس التعاونية الجديدة بالسبل في عهد الشيطان .
 وانطلاقاً من حرص المجلس الأعلى على أهمية حماية البيئة البحرية من التلوث وحفاظاً على الموارد الطبيعية بدول المجلس ، يؤكد المجلس على أهمية الإسراع في استكمال إنشاء مرافق استشفاء مخلفات النفايات السامة للبيئة التي حالت تصريفها دون التخصص في التصفية وذلك لإتقان منتفعة الخليج متبعة بحرية خاصة وانضمام بقية دول المجلس لإتفاقيه ماينيل لحماية البيئة البحرية .
 وحرصاً من المجلس على تحقيق أهداف الرعاية الصحية المتكاملة لدول الخليج والحصول على بقاء أمن وفعال وسعير متناسد وإفق المجلس على توحيد سعر الاستيراد لأبوية دول مجلس التعاون لضغطاً خاص ومعملة واحدة .
 كما أطلع المجلس الأعلى على تغير الأمانة العامة بشأن متابعة الخطوات لتتخذ في مجال التخليص الشامل للتخليص وإقطعة الشراكة لتطويع نتائج التعليم العام واتخذت الإجراءات في الاجتماعات بدول المجلس .
 وفي مجال الشؤون القابولية اتخذ المجلس الأعلى ما يلي :
 1/ اعتماد الأمانة المقترحة لعقد اجتماعات بوية المجلس الشؤون والنواب

إقامة الأخاد التقدي وإصدار العملة الجديدة اطلع المجلس الأعلى على تقرير الأمانة العامة عن نتائج اجتهاد بهذا الشأن وكلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي وبنه محافظتي مؤسسة النقد والبنوك المركزية باستكمال بحث كيفية حساب مبالغ ضراب الأداة الاقتصادية والسيئة المتعلقة به وقوض وزارة المالية بالاتفاق عليها .
 واستعرض المجلس العملة ككيفه المعهود لاستكمال الخصومات الأخرى في الأنشطة والزيارات اللازمة لإقامة الأخاد التقدي وتصدر العمل الجديدة لدول المجلس وفق البرنامج الزمني الفني التي واعتمده المجلس الأعلى قانون نظام / العلامات التجارية لدول المجلس صفة قانونها / النظام / الرابها والي ينظم العلامات التجارية القابلة للتسجيل وإجراءات تسجيلها ومدة حماية العلامات التجارية وإجراءات تنظيمها ونقل ملكيتها .
 وأطلع المجلس على تقرير عن مشروع إصدار اتفاقية التوكيد والمجال التي وصلها الشروع في كل دولة في دول المجلس ويوجه باستكمالها لأغراض التنقل بين دول المجلس ويوجه اللجان التوارية المعنية بأخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك .
 وابع المجلس الأعلى ما تم بشأن الدراسة التفصيلية لتجديد الاقتصادية لشروط الربط التي بين دول المجلس المتشاور والتأكد على أهميته الاقتصادية الاقتصادية والسياسية ودراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء شبكة لتسلك الحديد ربط بين دول الخليج ويوجه اللجان المختصة بمتابعة دراسة تنفيذ الشروع الجوهري والأسراع في رفع توصياتها بشأنها التي أقرها المجلس الأعلى .
 وأطلع المجلس الأعلى على تقرير وزير الامير القائم بشأن التعاون بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية ونتاج الاجتماعات المشتركة التي تعقدت بين اخابين خلال الأشهر الآخري وما أسفر عنه من نتائج التي عقدت بداية دول مجلس التعاون في لندن يومي 11 و 12 نوفمبر 2006م والتي تمكن من تحديد بعض النقاط التي تستحق وضعها في الأمانة العامة ومع المجلس الأعلى للتشاور في الشأن من أجل تعزيز الشراكة بين الجمهورية اليمنية وجمهورية التعاون وفي مستحضر دول مجلس التعاون .
 وفيما يتعلق علاقات دول المجلس الاقتصادية مع الشرق والجمعات الدولية اطلع المجلس الأعلى على الخطوات التي تم في عهد الشيطان خلال 2006م في مجلس

الخدمة من دولة الكويت بشأن الحدبات الاقتصادية والبيئية الرائدة وإشاداً بما تضمنته الورقة من مقترحات وقرى وأفكار من شأنها تعزيز مسيرة العمل المشترك لدول المجلس بوجه الأمانة العامة بدراسة الورقة وتبني خطتها وتضمينها في برنامج محددة ومعدول زمنياً لتنفيذها على أن تقوم هذه اللجنة في الدورة القادمة للمجلس الأعلى .
 واستعرض المجلس الأعلى ما خفف من أخطار من مسيرة العمل المشترك في كافة المجالات منذ الدورة الماضية وإجراء المجلس الأعلى تقيماً شاملاً لتفسيها بالأحداث السياسية والأمنية إقليمياً ودولياً في ضوء ما تشهده المنطقة والعالم من أحداث جسام وتطورات متسارعة .
 وانطلاقاً من حرص قادة دول المجلس على تعزيز مسيرة التعاون المشترك والرفع بين أوضاع أربنا وأمتلر استعرض المجلس الأعلى توصيات وتقارير اللجنة الوعقة من المجلس الأعلى واتخذ القرارات اللازمة بشأنها وذلك على النحو التالي :
 1- بحث المجلس الأعلى مسيرة مجلس التعاون في المجال الاقتصادي من خلال ما رفع له من توصيات وتقارير من اللجان التوارية المختصة ومن الأمانة العامة .
 وقد أطلع على سير الأداة الجوهري عملات وجمع مع خطوات استكمال الجوهري من أجل الرعاية على تسهيل حركة السبل بين دول المجلس وإسهال كبيرة في التبادل التجاري بينها واتخذ المجلس الأعلى المرحل لدراسة الرقابة على الأمانة السعودية عن صنف دول المجلس من العالم الخارجي والتي بعد أحد متطلبات الأداة الجوهري وتابع المجلس الأعلى خطوات تطبيق السبل الجوهري المشتركة وما تم أخاره منها خلال عام 2006م من قبل الدول الأعضاء خاصة في مجال مياينة الأنشطة الاقتصادية وتغيب قرارات المجلس المتعلقة بالسوق المشتركة وبإك المجلس اتفاق لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتبنيص من على المسائل الاقتصادية وأوطس دول المجلس ممارسة الأنشطة الاقتصادية التالية في جميع دول المجلس . خدمات التأمين والتغيب لدول التعاون الحكومية النقل . ووجه اللجان المختصة بسرعة استكمال جميع التطلعات الأخرى للسوق الخوجية المشتركة قبل نهاية العام القادم تنفيذاً لتوجيهات من بوانه السابقة بأن يتم إكمال قيام السوق لشركه بنهاية عام 2007م .
 وفي مجال تنفيذ البرنامج الزمني

صدر عن الدورة السابقة والعشرين للمجلس الأعلى لإقامة دول مجلس التعاون لسوق الخليج العملة "قوة جابر" التي اتخمت أعمالها أمس الأول فيكمها فانت ياس .
 تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية عقد المجلس الأعلى بروتة السابقة والعشرين في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية يوم السبت والأحد 18 و 19 ذو القعدة 1427هـ الموافق 6 و 10 ديسمبر 2006م برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ورئيس دول الخليج للمجلس الأعلى وحضور أصحاب اللجان والسلم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة .
 صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملكة البحرين .
 صاحب السمو السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .
 صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر .
 صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت .
 وبشارك في الإجماع مهاتي عبدالرحمن بن حمد القطبية الأمين العام للمجلس الأعلى لخليج العربية .
 وفي مجال التعاون عن صنف مشاعر الأسي وأخن كوفاه المعفر له بإذن الله تعالى حصة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت تعهد الله بواجب رحمة ورضوته الذي انتقل إلى جوار بئ بعد حياة مليئة بالأعمال الخيرية والإخارات الكبيرة ورحلة حافلة بالبطانة الضاد والعمل الخيري الدؤوب على تربية دولة الكويت وتضمينها خادماً ورهأ وشجعها وقدم القبة غائص العار وصانع الأمل لبلدية الكويت قيادة وكريمة وشعرا والأخبر والوفاء واليسامية أيضاً الضاف الخلل كما في المجلس عن صنف تصديق لدول الخليج الأول في تعزيز مسيرة مجلس التعاون دول الخليج العملة بوجه الكويت في مياينة مع أحواله فذل المجلس ولأقدمه رحمه الله من جديد كريمة الضفا العربية واليسامية وسلام القضاء والعالم .
 وبحث المجلس الأعلى محضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الذي يتصل فيه بحظرة الله عهد متواصل لتتج من البناء والطهارة والعزة والتفهم لتلوة الكويت وشعها العير ومواصلة تعزيز مسيرة مجلس التعاون وحقيق اجتهاد السامية مع أحواله فذل المجلس والحفاظ على أمن مجلس التعاون وثبيت قواعده وما يؤمن الاستمرار والرخاء لشعوب المنطقة .
 استعرض المجلس الأعلى الورقة

التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية لطائفة البرية كما تم اجمع الدولي للضغط على اسرائيل لفتحها على الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي في هذا الشأن .

كما أكد المجلس مجدداً على مطالبته جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بما فيها مصدات الحليج مع الأقرار بحق دول المنطقة في امتلاك أسلحة في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية وأن يكون ذلك متاحاً للجميع في إطار الانعقاد الدولية ذات الصلة .

ووجه المجلس الأعلى بإجراء دراسة مشتركة لدول مجلس التعاون لإيجاد برنامج مشترك في مجال التنمية النووية للأغراض السلمية طبعاً للتعابير والأظمة الدولية

وفي الشأن العراقي أمر المجلس الأعلى عن أنه التفتيش اكد دور الوضع في العراق الذي يشهد أحداثاً ذات أهمية تتصاعد وتزدهر وحدثتاً وتزداد معها معاناة أبناء الشعب العراقي الشقيق منبراً إلى نتائج الاجتماع التطويري للجنة البرية الخاصة بالتفوق والتي عقدت بالقاهرة بتاريخ 5/12/2007 م .

وأوضح المجلس الأعلى موقف مجلس التعاون الدولي للأوضاع في العراق وذلك على النحو التالي .

احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق وهويته وتفضي دعواتي التحزب والتقسيم والتأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية من قبل أي طرف كإن محاولة التنازع على الأوضاع الداخلية من أجل تحقيق أهداف لا تحتم الوحدة الوطنية العراقية أو من خلال عدم تزويد التسليح أو الثقافي داخل العراق ما يؤدي إلى تركز الانقسام والطائفية ويؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة . اعتباراً من الدوايق الوطني هو صحتا الخلل في العراق وإن تحقيق الصداقة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي الطائفية والعرقية تعد مطلباً أساسياً لتحقيق الاستقرار في العراق .

خلال اجراء التشرعات والخطوات اللازمة وتذليل العقبات الإدارية والسيوفراطية للوصول بأسرع وقت يمكن إلى تحقيق ما نصوا إليه شعوب المنطقة من تحقيق مشتركة ونهضة وشاملة وتحقيق المواطنة الخليجية وجعلها أفعوا ملموسا متمثلة بسيس فقط في التسعير بالامضاء الثقافي والتحصلي وإنما أيضا في تبادل المنافع والأصالح المشتركة والتعاونات المتبادلة الصادرة عن أبناء المنطقة لترسيخ ثقافة لدى كل مواطن بأن المجلس حقيقه صوبه لا تحت شعنا . وفي هذا الإطار حب المجلس الأعلى عقبار الملثة كمنع التسعير السعودية وسبلتة شعار يفتح متخوف الريع الحالي السعودي وبعنا حيلة التعالي لتسليم حركة نقل الأشخاص والبضائع الأخرى التي من شأنها تعزير التواصل وتنمية الصالحين أبناء البلدين الشقيقين . وفي الجانب السياسي ، بحث المجلس الأعلى في الشأن الإصاوع وأبرز القضايا السياسية الإقليمية والتربية الدولية وعبر عن موافقة دول المجلس سائتها وذلك على النحو التالي .

في الشأن الإيراني . ناقض المجلس الأعلى استمرار الإخلال المجهوية الإسلامية الإيرانية للجزر الثلاث طلب التاثير لمولاه الإمارات العربية المتحدة في موافقة اللجنة . ومع حق دولة الإمارات العربية المتحدة في استعادة سيادتها على جزرها الثلاث طلبت الكوي طلبت الصغرى وأبع موسى وتتلر المياه الإقليمية والجرف الفاري والتخلقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث اغتياها جزء لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة .

وحول أزمة الملف النووي الإيراني . التواما سائتي مجلس التعاون الثابتة باحترام الشريعة الدولية في الدول ذات السيادة بالطرق السلمية جدد المجلس توجه إلى ضرورة التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة بحث إيران على مواصلة التحير النووي والتعاون الكامل في هذا الشأن مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية . - حول إيران بالاتزام بالتعابير الدولية للأمن والسلامة وإن تراسم الخوئب السنية في هذا الشأن وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية . - صلاطة اسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإجصاص كافة مبيضاها التيوية لنظام

وإلطني والامعة تحت مظلة مجلس التعاون . 1/ اعتماد وثيقة النمامة للنظام القانوني الموحد للإجراءات المدنية "المبرهعات" لدول مجلس التعاون بصيغته المعدلة بنظام قانون استمرارية لمدة أربع سنوات " / اعتماد وثيقة أو طو لنظام "ريفايون" الموحد لكافة الأجزاء بالأشخاص بمول مجلس التعاون كنظام قانون استمرارية لمدة أربع سنوات " / عدم العمل بوثيقة مستفعد لنظام "القانون" الموحد لتسجيل العقاري "القانون" لتسول مجلس التعاون بصفه استمرارية إلى أن يتم مراجعتها .

وفي حال العسكري . اطلع المجلس على نتائج الاجتماع السعودي الخامس عشر للدفاع المشترك حيث صادق على الدراسة التي رفعا مجلس الدفاع المشترك والخامسة بوضع خادم الحرمين الشريفين لتطوير قوة درج الخيرة والتي تهدف إلى تعزيز وتطوير القوة وبناء فعاليتها القتالية وكلف الأمانة العامة بتابعة أسسكمال الدراسات والمنظومات المتعلقة بذلك .

كما صادق المجلس الأعلى على بقية القرارات المتعلقة بسير التعاون العسكري في مختلف المجالات ومن أبرزها ما يخص إدامة وتطوير الشفابع العسكرية والشانين الدولية المشتركة . وفي مجال التسعير والتعاون الأمسي . استعطر المجلس الأعلى مسأرا التسعير والتعاون الأمسي بين الدول الأعضاء والتعشير لإجراء الاجتماع من المجلس وما توصل إليه الاجتماع من أليات وإجراءات تهدف إلى تعزيز التسعير والتعاون الأمسي بين الدول الأعضاء وأبدي إيجاباة خاصة في هذا المجال من شعوب دول المنطقة على ما تمدهم به شعوب دول المجلس من عم واستقرار وإزهار وتكثيف الاتصال والتواصل متكدا على أهمية استكمال حلقة نقل المواطنين بين الدول الأعضاء .

وفي مجال مكافحة الأوباء أكد المجلس على التوافق التام لدول المجلس من هذه الألفة الخطيرة والمحمية . وفي مجال عمل الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى اطلع المجلس الأعلى على مبريات الهيئة الاستشارية بشأن موضوعات الأقتصادية

وإلطني والامعة تحت مظلة مجلس التعاون .

1/ اعتماد وثيقة النمامة للنظام القانوني الموحد للإجراءات المدنية "المبرهعات" لدول مجلس التعاون بصيغته المعدلة بنظام قانون استمرارية لمدة أربع سنوات " / اعتماد وثيقة أو طو لنظام "ريفايون" الموحد لكافة الأجزاء بالأشخاص بمول مجلس التعاون كنظام قانون استمرارية لمدة أربع سنوات " / عدم العمل بوثيقة مستفعد لنظام "القانون" الموحد لتسجيل العقاري "القانون" لتسول مجلس التعاون بصفه استمرارية إلى أن يتم مراجعتها .

وفي حال العسكري . اطلع المجلس على نتائج الاجتماع السعودي الخامس عشر للدفاع المشترك حيث صادق على الدراسة التي رفعا مجلس الدفاع المشترك والخامسة بوضع خادم الحرمين الشريفين لتطوير قوة درج الخيرة والتي تهدف إلى تعزيز وتطوير القوة وبناء فعاليتها القتالية وكلف الأمانة العامة بتابعة أسسكمال الدراسات والمنظومات المتعلقة بذلك .

كما صادق المجلس الأعلى على بقية القرارات المتعلقة بسير التعاون العسكري في مختلف المجالات ومن أبرزها ما يخص إدامة وتطوير الشفابع العسكرية والشانين الدولية المشتركة . وفي مجال التسعير والتعاون الأمسي . استعطر المجلس الأعلى مسأرا التسعير والتعاون الأمسي بين الدول الأعضاء والتعشير لإجراء الاجتماع من المجلس وما توصل إليه الاجتماع من أليات وإجراءات تهدف إلى تعزيز التسعير والتعاون الأمسي بين الدول الأعضاء وأبدي إيجاباة خاصة في هذا المجال من شعوب دول المنطقة على ما تمدهم به شعوب دول المجلس من عم واستقرار وإزهار وتكثيف الاتصال والتواصل متكدا على أهمية استكمال حلقة نقل المواطنين بين الدول الأعضاء .

وفي مجال مكافحة الأوباء أكد المجلس على التوافق التام لدول المجلس من هذه الألفة الخطيرة والمحمية . وفي مجال عمل الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى اطلع المجلس الأعلى على مبريات الهيئة الاستشارية بشأن موضوعات الأقتصادية

إدانة الأعمال الإجرامية والإجرامية وإعمال القتل والعنف الطائفي والتوجيه والخصم الذي تشهده الساحة العراقية والتحصن الذي يشهده الساحة العراقية الأربعة وأربع من الفلق التسوية أو الاعتقالات القسرية وتبيد الحكومة العراقية من النقصي لهذه الأعمال ومعالجتها من قبل المؤسسات قويا وأمام الطاهر الساحة غير القانونية التي تسهم في إبادة حدة التوتر في العراق.

التزجيب بما جاء في وثيقة مكة بتاريخ 10/1/2007م.

التأكد على أن أمن واستقرار العراق لا يتحقق إلا بتعاون جميع أبنائه بعين النظر عن انتماءاتهم الدينية والأثنية والدينية وتجاه جودهم لتقبل مصلحة العراق فوق كل اعتبار والحفاظ على وحدة وشعبه وأرضه.

التأكد على أهمية الحفاظ على التوازن الاجتماعي الذي ساء العراق وتيسير التداخل وصلح الأرحم والتأخي الذي يوطئ بين أقطاب العراقيين في مختلف المناطق العراقية.

حث الأهل للتحدة مجددا لولا مواصلة جودها لإيحاء ما تبقى من نبيذ من أمو لا تزال غير محسوبة نتمتع في الأريفيق الوطني لدولة الكويت والتعرف على صميم من نبيذ من الأسرى والمفقودين الكويتيين وتبرهن من مواطني الدول الأخرى.

التأكد على ضرورة تنفيذ العراق العام لكافة التزاماته وفقا للمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة وإقامة علاقات صبية على حسن الجوار وحقيقتا للأمن والاستقرار في المنطقة.

واستعرض الأهل الأعلى تطورات الأحداث في أقصى الشدائد في الشرق الأوسط وأوضح مواقف دول المجلس تجاهها وذلك على النحو التالي:

جدد استنكاره الشديد وإدانته لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على أرضه الشعب الفلسطيني والركابها بحكمه أبتدع القرار الحثيفي والتي حذر آخر حدة الجرائم مخزية بين حادون التي دعت صحتها والأمنيين من الأهل واليهود والاسرائيليين.

جدد الأهل الأعلى وتوقف مجلس التعاون الإسلامي والى مجلس التعاون الإسلامي في خرق سيرة دولة ذلك الاعتداءات الإسرائيلية لضرورة وقف مؤتمر دول لوجوه حد الأضرار الإسرائيلية وتوقف الأعمال الإجرامية وقبول عملية السلام وفق مبادرة السلام العربية وخطا الطيق وقرارات الشرعية الدولية.

كما دعا المجلس الأعلى الفداء الفلسطينية لنزل الهدى من الجهد لتعزير الهفاق الصومالية المتصاعدة في تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية نصح في سلم إيجابيتها وحدة الصف وما يرد في كبر الشعب الفلسطيني من تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي.

وكما أكد المجلس على أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بغيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للبقاء ومصانها القدس الشريف والأسحاح الأبراهيمي من الجولان العربي السوري المحتل إلى خط الرابع من يونيو حزيران من عام 19٤٧م ومن مزارع شعفا في جوب لبنان.

واستعرض المجلس الأعلى تطورات الأحداث المؤسفة في لبنان وغير من مواقف دول المجلس متويا وذلك على النحو التالي:

أدان بشدة العودة إلى مسلسل العنف والاعتداءات السياسية في لبنان بمنزلة وفي الصناعات اللبنانية بدير المجلس معبرا عن تعازيه ومساندته لأشعة التقيد والحكومة اللبنانية والسياسة اللبنانية الشريفة.

أكد أن استمرار مثل هذه الأعمال الإجرامية من شأنه تعويق الإحقاق السياسي وينسأه ذلك الاختلاف بين الفصائل القومية السياسية اللبنانية وإتاحة الفرصة لن يزيد السوء للبنان الشقيق.

استمرار دول المجلس في عازلة لبنان سياسيا والتفصيح بما في ذلك إعادة الإعمار والتعويض بتزير باريس "لمنع لبنان والتي سيعقد العام القادم والأسد على ضرورة أن يعمل اللبنانيون جميعا على وحدة الصف والتأكد على أهمية الأمن والاستقرار والالتزام بالمؤسسات الدستورية الشرعية وتطبيق التوافق واتكتمه بأنه أفضل لاحتواء التطرف والذلة وما شأن استمرارها السياسي واستقرار لبنان ووحدة الوطنية واستقلال قراره السورياني استعرض المجلس الأعلى تطورات الأوضاع في السودان وأكد على مايلي:

التعبر عن الأصف لاستمرار المعتاد الإسرائيلية في إقليم دارفور.

حث المجلس الأعلى الحكومة العراقية لتطبيق السيادة التي للجزيرة التي لها نصيب المصالح الوطنية.

لعبا لتطبيق الشريعة.

وشأن الوضع في الصومال استعرض المجلس الأعلى التطورات الحالية واستمرار الصراع ومسلسل الأزمات بين الحكومة

الصومالية والحاكم الإسلامية . ودعا المجلس الأطراف الصومالية المتصاعدة إلى اللجوء إلى المفاوضات والحوار لكي يتوصل الأوجه في الصومال للشقيق إلى حل وفاق يتهي خلائقتهم ويعد تلبصهم الأمن والاستقرار ويحجبه أئرد من الإنقسام والفتنة.

وكبر المجلس الأعلى من شكره وتقديره للواء الركن علي بن سالم العمري على ما بذله من جهود إثناء توليه لمنصب الأمين العام المساعد للشئون العسكرية الأمانة العامة خلال السنوات الست الماضية والتي شهدت إنشاء مجلس الدفاع المشترك لمجلس التعاون والمنظمات والأليات الجديدة للتعاون العسكري بين الدول الأعضاء ورحب المجلس بالتعبيد الركن خليفة حميد ساعد الكعبي من القوات المسلحة بولاية الإمارات العربية المتحدة /امينا عاما مساعدا جديدا للشئون العسكرية بالأمانة العامة.

واعبر المجلس الأعلى عن تهنئته لعالي المجلس العام الجديد المنتخب للبلاد كما تمضي إعتابه التوفيق والنجاح في تحقيق الأهداف السامية المطمحمة وما تتطلع إلى تحقيقه شعب العالم من أمن واستقرار.

كما أشاد المجلس الأعلى بالجهود الكبيرة التي بذلها معالي السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في تيسر واستضافة الجمعية الدولية للأهداف السامية التي قام بها لتحقيق الأهداف السامية للجمعية الدولية وما خصها إليه شعب العالم من أمن واستقرار وراه.

وفي إطار من المجلس الأعلى عن باق تقديره وإمتهانه لجهود الصادقة وتفانته وتذلو حصة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وكمجته الشريفة أثناء تروس سموه للبيعة السامية والعشرين للمجلس الأعلى بما حقق من إجازات هامة دعم مسيرة التعاون المشترك مجلس التعاون في مجالات وأفاق أرحب وإلى مزيد من التقدم والرياء والتنمية.

كما عبر المجلس الأعلى عن باق تقديره وإمتهانه لجهود الخرجين الشريفيين ملك المملكة العربية السعودية رئيس الدولة الحالية للمجلس الأعلى وكمجته وشعبه الكبر للحمارة وكبر لصفائه ومشاعر الأوجه الصادقة التي قولها إلى أجدانه دولة دول مجلس التعاون كما نوه القادة ما أولاد خادم الحرمين الشريفيين ملك المملكة العربية السعودية رئيس الدولة الحالية للمجلس الأعلى لهذا الإجماع من اهتمام ورعاية كريمة وإدارة حكيمه ما كان له أكبر الأثر في التوصل

إلى نتائج وقرارات هامة متجسرين تقويمه بأن المملكة العربية السعودية ومن خلال توسعها لهدنة مبادئة خادم الحرمين الشريفين مستمسكهم في تعزيز مسيرة المجلس الأربعة والخصم بها ندوة أرحب أشمل في ظل الظروف الحالية والأقليمية والدولية الرامه وما يحقق الأمن والاستقرار والرخاء لتسعيب دول مجلس التعاون.

وتفديرا للجهود التي بذلها معالي عمادالدين بن محمد العطيبة الأمين العام لمجلس التعاون لنيل الخراج النجيبه عن المجلس الأعلى للتعبير لعالي الأمين العام لحد ثلاث سنوات وذلك اعتبارا من تاريخ الأول من شهر أبريل 20٠٨م متمنيا لعاليه استمرار التوفيق والنجاح.

وتطلع المجلس الأعلى إلى اللقاء في بونه الثامنة والعشرين إلى شاء الله في سلطنة عمان خلال شهر الوفدة /ديالوجه من عام 1٤٢٨هـ الموافق شهر ديسمبر 20٠٧م وذلك لتبني قضية كريمة من حصره صاحب المجلس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

صدرت الرياض يوم الأربعاء ١٩ ذوالفعدة 1٤٢٧هـ الموافق 1٠ ديسمبر 20٠٦م.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب الخالة والسومة قادة دول مجلس التعاون لنيل الخراج العربية قد انوها جلسة تعامهم للقافة الثمانية التي بدأت في قصر الدرعية بالرياض بعد ظهر أمس ضمن أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى للتعاون لنيل الخراج العربية.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر الدرعية ظهر أمس إخوانه أصحاب الخالة والسومة قادة دول مجلس التعاون لنيل الخراج العربية المشاركين في أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الأعلى.

جلس التعاون لنيل الخراج العربية /قمة خارج/ وهو صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير الخليج الصباح أمير دولة الكويت صاحب الخالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والخالة الملكة حصة بن عيسى آل خليفة ملك المملكة البحرين.

استقبل صاحب السمو الملكة الأميرة نالاب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والوزراء والأمير القمام وصاحب السمو الملكي الأمير مشجب بن عبدالعزيز وزير الشؤون السياسية والقوية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض